

حلفت ألا تكلميني

حلفت ألا تكلميني وسوء حظي قبل اليمين
إن ترحميني تعذبيني أو تظلميني لا تُنصفيني

* * *

يا من هواها أجرى دموعي وأشعل النار في ضلوعي
لما تيقنت من خضوعي حلفت ألا تكلميني

* * *

عرفت وجدي وطول شهدي وكيف أرعى في الحب عهدي
الله حسبي، أبعد ودي حلفت ألا تكلميني

* * *

حملت في القلب منك غما أذاب جسمي لحما وعظما
وكنت أقسى عليّ لما حلفت ألا تكلميني

* * *

هذا فؤادي لديك رهن نهلت عنه فيما أظن
غدا أنادي إذا أحن: «حلفت ألا تكلميني»